



### غمزة أعصاب

الكل معصب. امامنا حوالي الشهرين من شد الأعصاب. الحكومة معصبة لانه ما حد قاعد يسمع كلامها، القبائل معصبين لانهم منعوا الانتخابات الفرعية، الداخلية معصبة لان القبائل معصبة عليها، النواب السابقين معصبين لانه طارت هيبتهم وحصانتهم، المرشحين معصبين لانهم مو قادرين حجز امكانهم ونصب خيامهم قبل الموعد المحدد، الحريم معصبين لانه ما حد معطيهم وجه، الرجال معصبين لان الحريم دخلوا على الخط ومو عارفين شيسون فيهم، الناخبين معصبين لانهم مو عارفين وين الله حاطهم وبأي دائرة ومنو اللي بيترشح عندهم. يعني زيدوا جرعة الحبوب المهذنة هالفترة، والله يكون بالعون.

**دلع المفتي**

مرشحو قبيلة في الدائرة الخامسة عجزوا عن التوصل لاتفاق حول آلية الترشيح للانتخابات الفرعية. يقال ان نواب الدائرة من القبيلة نفسها يضعون العراقيل امام اجراء انتخابات فرعية، رغبة في اعطاء فرصة لكل المرشحين.

المستفيدون من بيع وشراء الاصوات في الدوائر الانتخابية المختلفة بدأوا في بث الاشاعات عن شراء الاصوات لجلس نبض المرشحين المعروفين بهذه الصفة في الدائرتين الرابعة والخامسة.

<b>3-1</b>	<b>دائرة ساخنة</b>	مرشح في دائرة انتخابية ساخنة اتهم مرشحا اخر بالحصول على مبالغ كبيرة من متنفذين من اجل دعمه في الانتخابات المقبلة في إحدى الديوانيات، ولولا تدخل اصحاب الديوانية لخرج الحوار عن مساره.
<b>3-2</b>	<b>عرفوا بأنفسكم</b>	فوجئ نائب سابق ومرشح حالي في دائرة انتخابية كبيرة باستجابة بقية الحضور من المرشحين في احد الاجتماعات التشاورية لسخريته عندما طلب منهم التعريف بأنفسهم قبل الحديث «حتى نتعرف عليكم».
<b>3-3</b>	<b>مرشح مغمور</b>	مرشح مغمور في دائرة انتخابية، عدد الناخبين فيها يتجاوز مائة ألف ناخب، ظل طوال الفترة الماضية يشكر مرشحا اخر على تنازله له، كما يعلن في الصحف ان الفخذ الذي ينتمي له زكاه على غيره من المرشحين ويعدين!

## يعانين من انحسار نقاط انتشارهن

# هل تنجح المرشحات في مواجهة المال السياسي؟

بالنسبة لام اكتم فبيع الصوت يحتاج إلى ثقة والثقة يمنحها الرجل، في حين تعجز المرأة المرشحة عن توفير جو من الثقة حتى وان تمجحت في توفير المال الكافي لشراء الاصوات أو تمويل الحملة الانتخابية والدعاية.

### رفض القاعدة الشعبية

على الرغم من عدم ترشح أي امرأة لحد الساعة، على مستوى الدائرة الانتخابية الخامسة التي يبلغ عدد ناخبها ٩٤٩٨١ منهم ٥٣٢٢٩ من الإناث، لكن الاتجاه العام يؤكد أن فوزها هنا إن ترشحت شبه مستحيل بدليل ما يؤكد أبو فهد.

يقول أبو فهد ان حاجز المال السياسي، لا يعني شيئا بالنسبة للمرأة المرشحة، التي بمقدورها ان توفر ما تشاء من المال إن هي استطاعت، لكن اكبر ما تواجهه المرشحة هو رفض القاعدة الشعبية لتواجدها ضمن تركيبة مجلس الأمة القادم وعلى الخصوص في المناطق المحافظة، ولعل اكبر دليل على محدودية فرص النجاح هو عدم وجود أي اسم نسوي ضمن قوائم الليبراليين، الذين يعتبرون اكبر مناصر لتحرير المرأة وهم من نادوا بإقرار حقوق المرأة وبالمساواة وغيرها من الحقوق التي تضمن للمرأة مكانة محترمة في المجتمع.

لا احد ينكر ان للمال السياسي تأثيرا كبيرا على سير العملية الانتخابية، ولا احد يستطيع كذلك ان يتجاوز تأثيره على باروميتر الأصوات واتجاهات الرأي العام بخصوص احد المرشحين في الدائرة الانتخابية الواحدة، وليس بمقدور أي منا أيضا ان يجادل الفرق الكامن بين إمكانات المرشح والمرشحة في الكويت، مما يجعل من أمر التفات بينهما أمرا محسوما في المنطقة الواحدة، وبين من يؤكد ان للمال دورا رئيسيا في تمكن المرشح من مقعد نيابي وبين من يؤكد ان المال لا تزال بعيدا عن مواجهة تحد بمثل هذا المستوى، يبقى ان نتساءل: هل تنجح المرشحات في مواجهة تحدي المال السياسي وإقناع الناخبة في القاعدة بضرورة ان تكون لها ممثلة على مستوى البرلمان وبفضل صناديق الاقتراع بعيدا عن نظام «الكوتة»، التي من شأنه ان يقلل بحسب العارفين من جداتها وقوتها؟



تجمع انتخابي نسائي

بعد إلى هذا المستوى، وان الطريق لا يزال طويلا ومحفوفًا بالكثير من العقبات التي تحول دون وصولها إلى خط النهاية.

### من وين تشتري المرشحات الأصوات؟

من حيث انتهت مع ام اكتم، ففتح أم سعدون حديثها معي عندما سألته عن تأثير المال في نجاح المرشحة للانتخابات المقبلة، فاجابت بكل تلقائية وصراحة: «يقولون في الديرة ان الأصوات حق اللي يدفع، وسمعنا انهم رايجين بنشروا أصواتنا، من وين يا بنيتي تشتري المرأة الأصوات، ولو دفعت ما رايجين نصدقها».

لتفسير العملية الانتخابية، غير أنها تخوف من أن يسيطر أصحاب المال على مجلس الأمة القادم، فيهتمون بتحقيق مشاريعهم الاقتصادية وطموحاتهم الشخصية، على حساب المصلحة العامة، التي تستدعي بحسبها، تجنيد الجميع لخدمة الكويت، وعلى الخصوص محاربة الفساد الذي تقضى في المجتمع حتى صارت الأصوات الانتخابية في المزاد ولن يدفع أكثر.

لم تنسا ام اكتم ان تنظر للمرأة المرشحة وموضوع المال السياسي وعلاقته بنجاحها في الانتخابات، ومبررها ان المرشحة لم تصل

في فرز من سيتمكنون من الظفر بمقعد نيابي، ولعل أهمها تأثير القبيلة والطائفة والمال الذي سيخصه المرشح للتمكين لنفسه على مستوى مختلف وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية.

ويرى ابوفايز ان المرشحات في الكويت لا يزالن عاجزات على مستوى هذه النقطة، فبالنسبة إليه من الصعب جدا ان تتم المراهنة على مقعد نيابي من دون توفير اللازم من المال.

تخوف من سيطرة المال على البرلمان واما ام اكتم فترى ان المال ضروري جدا

فيها في الجمعية التعاونية «القرين» بالدائرة الانتخابية الخامسة، هو تحفظ من اتحدث إليهم عن ذكر أسمائهم، فكلما تعلق الأمر بمناقشة مسألة تعني بالانتخابات البرلمانية، بفضل من أحدثهم ان يتكلموا من وراء ستار.

### المرشحات عاجزات

يقول أبو فايز: ليس للمرشحات أي فرصة للفوز بالانتخابات البرلمانية المقبلة، فالصراع سيحدث لا محالة بين اقدر المرشحين على مستوى كل دائرة انتخابية، وأضيفي إلى ذلك العديد من العناصر الأساسية التي ستتدخل

### كتبت سليمة لبال:

تعرف الساحة السياسية الكويتية حركة ونشاطا لا نظير لهما، بفضل التحركات العمودية والأفقية التي يقوم بها سواء النواب السابقون المرشحون للانتخابات البرلمانية المقبلة أو المرشحون الجدد على مستوى مختلف الدوائر الانتخابية الخمس، وذلك بعد قرابة أسبوعين من حل سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لمجلس الأمة، على الرغم من عدم صدور مرسوم استدعاء الناخبين لحد الساعة، غير ان الملاحظ هو ان وتيرة السباق بين المرشحين والمرشحات اللواتي ابدن نيتهن في الترشح، متباينة تماما.

فبينما سارع المرشحون إلى إقامة مقار انتخابية وحجز أماكن لنصب خيام اللقاء الناخبين، وبينما اعتلت صور بعضهم صدر الصفحات الأولى للجراند اليومية وعناوين النشرات الإخبارية في القنوات التلفزيونية الكويتية إيدانا ببدء حملاتهم الانتخابية المسبقة، فلا يزال حضور النساء المرشحات لانتخابات ١٧ مايو محتشما جدا، بعد ان فضلت دخول عمار المعركة الانتخابية مرشحة مستقلة، ذلك ان قوائم الليبراليين رفضت تواجد بعضهم إلى جانب المرشحين الرجال.

امام المرشحة الكويتية العديد من التحديات ولعل أبرزها مواجهة تحدي المال، فمن شأن المال السياسي ان يقلب كفة الموازين ومن شأنه أيضا ان يحد من طموح المرشحة، ذلك ان جولة في البلاد تكشف انحسار تواجد المرشحات وضعف إمكاناتهن مقارنة بالمرشحين، الذين تظل الأموال التي تغطي تكاليف حملاتهم الدعاية مطار العديد من التساؤلات.

قررت هذه المرة ان اطرح سوألا حول ما دور المال في اللع بنتائج الانتخابات البرلمانية وان كانت المرشحات الكويتيات ضحية له أو لنقل ضحية لأقدارهن؟

لم يقتصر حديثي مع النساء هذه المرة، فالموضوع اكبر من ان يخص المرأة لوحدنا وأوسع أيضا لأنه سيجعل مجلس الأمة المقبل حكرا على من يدفعون أكثر، لكن أكثر ما يثير استغرابي كل مرة وحتى هذه المرة التي تحولت

## بعدها ظهرت مساوئ الخمس قبل العمل بها

# النيباري يناشد سمو الأمير إقرار الدائرة الانتخابية الواحدة



عبدالله النيباري

وزاد: وفي مثل هذه الاجواء، ليس من المحتمل ان يختلف تركيب المجلس القادم عن المجلس النحل، وان تغير بعض الاشخاص، مما يعني ان النهج سيكون هو النهج نفسه، والممارسات عنينا، والسلوك الذي ولد حالة الاحتقان والتقايف بالادوات الدستورية، والتطاول على الآخرين بالتجريح، وغياب ادب الحوار إلى درجة الاسفاف، وسيضيع التوجه المنشود نحو التنمية بجمع ابعادها، وستضيع معه مصالح الوطن والمواطن، إذا ما

ممثلة في شخص صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، وإلى الحكومة الموقرة ممثلة في رئيسها سمو الشيخ ناصر المحمد وأعضائها الاخوة الوزراء، مناشدا بكل صدق واخلاص ضرورة التوقف الجاد والنظر في تعديل النظام الانتخابي، واستبدال نظام الخمس دوائر بنظام تحويل الكويت إلى دائرة واحدة، والانتخاب النسبي على اساس القوائم، لاسيما ان هذا النظام الذي يعرف بالنظام الاوروبي يحظى باتفاق جميع القوى السياسية، وعدد كبير يصل إلى أغلبية اعضاء المجلس الأخير والمجالس السابقة.

وقال انه سبق ان تقدمت باقتراح هذا النظام مجموعتان من الاعضاء، أولاهما تتكون من: العضو صالح عاشور وآخرين، والمجموعة الثانية من الاعضاء: احمد السعدون واحمد لاري، وعدنان عبدالصمد ومسلم البراك، والاقتراحان متطابقان ومدروسان دراسة جيدة ومفصلة ولا يحتاجان إلى مزيد من التعديلات، ومن محاسن وايجابيات هذا النظام الآتي: اولاً: انه يفسح المجال للمرأة لكي تدخل شريكا في عضوية السلطة التشريعية، فالانتخابات بالقائمة هي الرافعة التي ستوصل المرأة إلى سدة البرلمان ومن دونها سيتأخر ذلك عقودا من الزمن، وقد بلغني ان فكرة الدائرة الواحدة على اساس الانتخاب النسبي قد وجدت استحسانا في اوساط الحكومة وواسط الاسرة الحاكمة، وبناء على ذلك فإن مشروع نظام «الكويت دائرة انتخابية واحدة» يحظى باتفاق واسع، ان لم يكن بالاجماع أو شيء قريب منه، وقد يكون في ذلك انقاذ للبلد، وفتح الطريق لاستئناف تطوره السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

### مفكرة

### انتخابية

مرشح الدائرة الثالثة امين عام جماعة انصار الشورى والسلام د. احمد المزيني يرحب بالتعاون مع اي مرشح يؤمن بمبادئ جماعة انصار الشورى والسلام.

يقال ان احد التيارات الاسلامية يدرس ترشيح سيدتين على قائمتين انتخابيتين في الدائرتين الثانية والثالثة في حال لم يصل إلى اتفاق مع تيار اسلامي آخر على ترتيب القائمة.

قبيلة العتبان في الدائرة الخامسة كلتف لقاءتها خلال اليومين الماضيين من اجل التفاهم حول مرشح يمثل القبيلة، وينضم إلى تحالف شعبي يجري التحضير له.

قبيلة العوازم في الدائرة الخامسة اخفقت اكثر من مرة في تنظيم انتخابات فرعية لاختيار اربعة مرشحين. يقال ان عددا من ابناء القبيلة نصح بعدم حصر الترشيحات في اربعة، لان فرص القبيلة في الحصول على خمسة مقاعد كبيرة.

يقدم مرشح الدائرة الاولى الحامي مبارك الحريص مساء اليوم ندوة في ديوانيته بمنطقة سلوى بعنوان «أسباب حل المجلس».

أعلن عبدالعزيز مكي الجمعة ترشحه لخوض انتخابات مجلس الأمة في الدائرة الأولى.